مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

بعض أساليب معاملة الأم في ظل غياب الأب وعلاقتها بايذاء الذات لدى عينة من المراهقين

Some methods of treating the mother in the absence of the father and their relationship to self-harm among a sample of adolescents

أ.م.د/ آيات عبد المنعم الديسطي أحمد
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة
كليةالاقتصاد المنزلي -جامعة الأزهر
Ayat.saf1980@gmail.com

أ.م.د/ إيمان عبده السيد المستكاوي
أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة
كليةالاقتصاد المنزلي -جامعة الأزهر
roaaabdou1125@gmail.com

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية الى دراسة العلاقة بين بعض أساليب معاملة الام في ظل غياب الأب بمحاورها و علاقتها بايذاء الذات ببعديه لدي عينة من المراهقين ، و دارسة الفروق بين الذكور و الاناث ، و أبناء العاملات و غير العاملات ، و التعليم العام و الأزهري في كل من بعض أساليب معاملة الأم في ظل غياب الأب و إيذاء الذات ، دراسة أوجه التباين في بعض أساليب معاملة الأم في ظل غياب الأب و إيذاء الذات تبعا لعدد أفراد الاسرة ، و سبب غياب الأب ، دراسة نسبة المشاركة للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع .اشتملت عينة البحث على (197) من المراهقين ، من سكان ريف و حضر مختلف مدن و مراكز و قري محافظات كفر الشيخ و الغربية و الدقهلية ، من مستويات اجتماعية واقتصادية متباينة تتراوح أعمارهم ما بين (10 : 18 عام) وقد تم اختيارهم بطريقة غرضية ، واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة ، واستبيان بعض أساليب معاملة الأم ، واستبيان إيذاء الذات ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . و أسفرت أهم النتائج علي توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوي دلالة 0.01 بين إجمالي بعض أساليب معاملة الأم بمحاوره و إيذاء الذات ببعديه ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور و إناث المراهقين عينة الدراسة في إجمالي كل من بعض أساليب معاملة الأم ، و إيذاء الذات لصالح الإناث ، لا يوجد فروق ذات دلالة احصائيا بين المراهقين أبناء العاملات و غير العاملات عينة الدراسة في إجمالي كل من معاملة الأم ، و إيذاء الذات ، وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين مراهقين التعليم الأزهري و مراهقين التعليم العام لصالح التعليم الأزهري ، وجود تباين دال إحصائياً بين إجمالي معاملة الأم للمراهقين عينة الدراسة تبعا لعدد أفراد الأسرة لصالح فئة أربعة أفراد فأقل في حين لا يوجد تباين دال أحصائيا في إجمالي إيذاء الذات للمراهقين عينة الدراسة تبعاً لعدد أفراد الأسرة ، عدم وجود تباين دال إحصائياً بين إجمالي معاملة الأم ، و إيذاء الذات للمراهقين عينة الدراسة تبعاً لسبب غياب الأب ، اختلاف نسبة المشاركة للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع .أوصت الدراسة بضرورة إنشاء مؤسسات أو مراكز إرشادية للأسرة تكون مهمتها مساعدة الأسرة على القيام بوظائفها تجاه أعضائها، وإطلاع الأمهات على المستجدات الحديثة في أساليب المعاملة مع المراهقين، عقد الندوات والمحاضرات والتي تسهم في توعية الأمهات حول الأساليب التي يجب اتباعها في تنشئة الأبناء تنشئة سوية ، مشاركة المراهقين في عملية اتخاذ القرارات حيث يؤدي اشراكهم في تقليل تأثير أساليب معاملة الأم السلبية و يزيد من مشاركتهم في مختلف الأعمال الى احساسهم باحترام الذات تجاه أنفسهم و مجتمعهم .

الكلمات المفتاحية : *بعض أساليب معاملة الأم في ظل غياب الأب – إيذاء الذات – المراهقين*

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية التي تسعي للمحافظة على النوع الإنساني و هي أول عالم يقابل الإنسان ، و هي التي تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الفرد من خلال التفاعل و العلاقات بين أفرادها ، و تعتبر من أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية ، و بما أن الأسرة تحتل مكانة الصدارة في ترتيبها ضمن مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بأول عملية لها وهي تنشئة الفرد من لحظة ميلاده و تبذل في سبيل ذلك جهودا متواصلة لتشكيل شخصيته الفردية و الاجتماعية من جهة و من جهة أخرى تعتبر المصدر الأساسي لإشباع حاجاته و استثارة طاقاته و تنميتها (فتيحة مقحوت ،2014: 14) و تختلف الأسر في طرق تنشئتها لأبنائها و أساليب معاملتها لهم و أصبح من المسلم به في الوقت الحاضر لدى علماء الصحة النفسية أن أساليب التنشئة الاجتماعية و الاتجاهات الوالدية تترك أثار سلبية أو إيجابية في شخصية المراهقين و سلوكياتهم (عمر همشري، 22:2003) و يتضح الدور المهم للأم ليس من خلال إسهامها في تقديم الرعاية فحسب بل فى تقديم الخبرات الضرورية بطرق مختلفة سواء مقصودة أو غير مقصودة أو عن طريق الإيحاء و التقليد أو عن طريق الثواب و العقاب و بالتالي تؤثر الأم بشكل مباشر في تشكيل سلوك أبنائها و تبعا لذلك أصبحت أساليب معاملة الأم مسئولة عن كثير من الظواهر الإيجابية و السلبية في حياة المراهقين (محمد نعيمة ، 31:2002) وتتمثل أساليب معاملة الأم في أساليب سوية وهي مثل أسلوب الديمقراطية ، الحوار ، التقبل و الإهتمام ، التشجيع ، الأمن النفسي و غيرها . و أساليب غير سوية مثل الحماية الزائدة ، التسلط ، الإهمال ، القسوة ، التدبدب ، التحكم ، التفرقة في المعاملة ، إثارة الألم النفسي ، وغيرها . هذه الأساليب تعتبر أحد أهم العوامل الرئيسية في تكوين شخصية المراهق عبر مراحل حياته ، فما نشاهده من مظاهر مختلفة للشخصية راجع للطريقة و الأسلوب في التنشئة الأسرية فقد أثبتت الدراسات أن هناك علاقة إرتباطية بين أساليب معاملة الأم في تنشئة أبنائها و سلوك هؤلاء الأبناء ، كما أثبتت الدراسات أن الأساليب التي تتبعها الأم مع أبناءهم تؤثر و بصفة كبيرة في شخصياتهم (محمد علي ، 37:2010) وتعد مرحلة المراهقة من مراحل النمو الدقيقة و الفاصلة من الناحية النفسية و الاجتماعية ، حيث يتعلم فيها الأبناء تحمل المسؤوليات الاجتماعية و واجباتهم كمواطنين في المجتمع(عبد الرحمن الوافي ،2011 : 161)

فأساليب المعاملة الوالدية لها تأثير كبير على الأبناء والتى قد تدفعهم إلى ارتكاب العديد من المشكلات التي تؤثر عليهم وعلى حياتهم المستقبلية، فهذه الأساليب قد تدفعهم لممارسة السلوكيات الخاطئة وغير المرغوبة ، والتى تتمثل في ايذاء الذات ويعد إيذاء الذات أحد السلوكيات الشائعة بين المراهقين و صغار البالغين و هو من السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا و يتمثل في قيام الفرد بايذاء أو اتلاف جزء من أنسجة جسده بشكل متعمد و متكرر في محاولة منه للرغبة في الحفاظ علي حياته Motz, 2009 (56:) و يضيف (Wedig , 2013 : 74) الرغبة في ضبط انفعالاته ، الحصول علي دعم الآخرين ، و التهرب من أداء المهام و المسئوليات الاجتماعية ، و جذب الانتباه ، و عقاب الذات .

و يري (Lowry, Sovner, 2000 : 251) أن سلوك إيذاء الذات يأخذ العديد من الأشكال فقد يستخدم جزء من أجزاء الجسم ضد الأخر مثل صفع الوجه أو الضرب أو القرص أو احتكاك الجسد بالأرض أو الوقوع علي الأرض أو تناول أشياء غير صالحة للأكل و هذا ما أكدته دراسة (Scott etal ,2004:123)أن سلوكيات أيذاء الذات تتمثل في تناول مواد غير صالحة للأكل أو يأكلون أقلام التلوين أو معجون الاسنان أو ورق الحائط

أو الورق أو الخيوط ... الخ و يلجا اليها لجذب الانتباه اليه و استدرار العاطفة أو تجنب العقاب ، و يضيف أحمد محمد و فاطمة بركات (2019 :44) الحصول علي معززات غذائية أو حسية أو اجتماعية

و أكدت دراسة Canitano (2006 :113) أن أكثر أشكال إيذاء الذات شيوعا عض اليد ، خبط الرأس ، و أضافت دراسة Buono et al :2010 , 34) ضرب الوجه ، و قضم الأظافر .

و أشارت الجمعية الأمريكية للطب النفسي الي أن أشكال إيذاء الذات تتمثل في ضرب الجسم بالأيدي أو ضرب الجسم بشئ صلب و خبط الرأس بسطح ثابت أو خدش الجلد أو العض (American psychiatric association, 2000).

و يري آن سكستون (2004 : 25) أن لإيذاء الذات ثلاثة أنماط تتمثل في تشوه الذات الأساسي مثل بتر الأطراف و إزالة حدقة العين و هو نادر الحدوث ، إيذاء الذات النمطي مثل ارتطام الرأس بشكل عنيف و يحدث بصفة مستمرة ، تشوه الذات السطحي أو الظاهري مثل القطع و الحرق ، إزالة الجلد ... الخ .

و يشير سليم محمد (2006) أن لإيذاء الذات عدة أسباب منها التوتر الشديد ، الشعور بالغضب أو الوحدة و هناك العديد من الاتجاهات المفسرة لايذاء الذات منها الاتجاه البيولوجي ، الاتجاه النفسي ، الاتجاه السلوكي ، و الاتجاه الاجتماعي و يري هذا الاتجاه أن إيذاء الذات ينتج عن قصور في التواصل و التفاعل الاجتماعي و ضعف الترابط الاسري (سيد البهاص ، 2007 :431) و فيه نجد أن الأطفال كثيرا ما يؤذن أنفسهم في محاولة منهم لجذب انتباه و محبة و تعاطف من حولهم خاصة والديهم عندما لا يبدي الوالدين اهتماما بهم (شاليز شيفر ، هوارد ملمان ، 2001 : 170 -171) و هذا ما أشار اليه كل من حسين سباهي (2000) ، قنيفة نورة و سعدي روفيه (2017) أن الصراعات الأسرية كصراع الوالدين أو الأخوة يعد سببا أساسيا لانتشار ظاهرة إيذاء الذات لدي الأبناء ، الشعور بالذنب ، الغضب ، الاستجابة للتوتر و محاولة جذب الانتباه و التعاطف و الانتقام ، التغييرات الهرمونية ، او الشعور بالإحباط أو الفشل في تحقيق الأهداف ، و اتفقت معه كل من عدنان حمد (2011) ، جودت عبد لهادي و سعيد العزة (2005) ، لابا معريس (2010)

و أكدت دراسة (Danov et al., 2010 :79) أن سلوك إيذاء الذات يمكن علاجه من خلال جلسات علاجيه نفسية قائمة علي التدريب علي التواصل الوظيفي ، و دراسة (Kenville, 2014) استخدام المعززات البصرية في خفض إيذاء الذات ، كما أشارت و دراسة (Erturk et al., 2018: 489) التي أكدت علي استخدام التدخلات العلاجية ، و العلاج بالاسترخاء ، او تجاهل الوالدين لهذا السلوك و عدم تعزيزه من خلال عدم الانتباه اليه ، و هناك التعزيز التفاضلي و فيه يشغل الطفل بأي سلوك أخر غير إيذاء الذات ، كما أشارت دراسة (Scotland, 2000) علي أهمية التدخل المبكر في تطوير مهارات التواصل وخفض سلوك إيذاء الذات نحو نفسه والآخرين ، و دراسة أحمد محمد و فاطمة بركات (2019) الي فاعلية الأنشطة الترويحية في تحسين و خفض سلوك إيذاء الذات ، و دراسة سميرة سالم (2019) الي فاعلية المعاملة الإيجابية من الوالدين في خفض و تحسين سلوك إيذاء الذات ، و أن إدراك ذلك للوالدين يساهم بشكل كبيرو إيجابي في خفض سلوك إيذاء الذات لدي أبناءهم .

تري الباحثتان أنه علي الرغم مما قد يحققه إيذاء الذات من راحة انفعالية فورية للمراهق إلا أنه يعد أحد السلوكيات الخطيرة ذات العواقب الوخيمة علي المراهق و أسرته و مجتمعه ، و هذا ما أكدته دراسة (Richards et al., 2016) علي وجود علاقة بين سلوك إيذاء الذات و فقدان اللغة و الاتصال مع الأخرين ، و النشاط الزائد ، و قصور التفاعل الاجتماعي و أضافت دراسة Gulsrud et al., 2018 وجود علاقة بين إيذاء الذات و قصور في الأداء الوظيفي التكيفي و القلق و الاضطراب المزاجي ، دراسة (Lawrence, 2018)قصور في المهارات الاجتماعية و الحياتية و يؤدي لسرعة الغضب .

هذا و تؤكد دراسة (Martin, 2005) الي أن أيذاء الذات ينتشر بصورة كبيرة بين المراهقات بالمقارنة بالمراهقين ، و يزداد في المراهقة ، و بالنسبة للطوائف الدينية فيقل بصورة كبيرة بين المسلمين مقارنه بباقي الديانات (المسيحية و اليهودية و الهندوسية) ، و ينتشر بصورة كبيرة بين أبناء المطلقين ، و أن أكثر أشكاله أنتشارا هو القطع يليه الحرق و أقلها انتشارا كسر العظام

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل التالي: ما العلاقة بين أساليب معاملة الأم في ظل غياب الأب و علاقته بإيذاء الذات لدى المراهقين ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية الى دراسة العلاقة بين أساليب معاملة الأم في ظل غياب الأب و علاقتها بإيذاء الذات لدى المراهقين وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية فيما يلي:

1- تحديد مستوى أساليب معاملة الأم في ظل غياب الأب بمحاوره.

2- تحديد مستوى إيذاء الذات لدى المراهق ببعديه.

3- دراسة العلاقة بين أساليب معاملة الأم بمحاورها وإيذاء الذات ببعديه لدى المراهقين .

4- الكشف عن الفروق بين المراهقين بالريف والحضر في كل من أساليب معاملة الأم بمحاورها الثلاثة ، و إيذاء الذات ببعديه .

5- الكشف عن الفروق بين المراهقين الذكور والاناث في كل من أساليب معاملة الأم في ظل غياب الأب و إيذاء الذات .

6- الكشف عن الفروق بين أبناء العاملات و غير العاملات من المراهقين عينة الدراسة في كل من أساليب معاملة الأم و إيذاء الذات .

7- الكشف عن الفروق بين مراهقين عينة الدراسة في التعليم العام ومراهقين الدراسة في التعليم الأزهري في كل من أساليب معاملة الأم و إيذاء الذات .

8- الكشف عن طبيعة الاختلافات بين الشباب عينة الدراسة في كل من أساليب معاملة الأم و إيذاء الذات تبعاً لعدد أفراد الأسرة .

9- الكشف عن طبيعة الاختلافات بين الشباب عينة الدراسة في كل من أساليب معاملة الأم و إيذاء الذات تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة .

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في:

أولاً:- إلقاء الضوء علي أساليب معاملة الأم باعتباره إحدى القضايا التي تؤثر في حياة المراهقين والتي تساعد قي تنمية الشخصية السوية المتزنة المتطلعة دائما نحو الأفضل .

ثانياً:- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج ودورات تدريبية للامهات و تبصرهم بمتطلبات أساليب معاملة الأم في مواجهة ما قد يواجهه المراهقين من ضغوط متعلقة بإيذاء الذات و محاولة التغلب عليها .

ثالثاً: يكتسب البحث أهميته من أن أساليب معاملة الأم السويه تساعد الأمهات على انتاج حلول بديلة ومناسبة للمواقف الصعبة والمشكلات التى يواجهها المراهقين .

رابعاً: - كما تسهم الدراسة في الاستفادة من نتائجها في مجال التخصص من خلال التوصل إلى توصيات قد تكون بداية لبحوث جديدة في هذا المجال كما قد تكون حلول واقعية لمواجهة المشكلات الناتجة عن أساليب معاملة الأم الخاطئة و إيذاء الذات لدى المراهقين .

فروض الدراسة

1. لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين أساليب معاملة الأم في ظل غياب الأب بمحاوره (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) لدى المراهقين عينة الدراسة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور و إناث المراهقين عينة الدارسة في كل من أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي)
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في كل من أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) تبعا لمكان سكن المراهق (ريف – حضر)
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مراهقين التعليم العام و مراهقين التعليم الأزهري في كل من أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي)
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين أبناء العاملات و غير العاملات في كل من أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي)
6. لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) تبعاً لعدد أفراد الأسرة
7. " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) تبعاً لسبب غياب الأب
8. لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) تبعاً لفئات الدخل الشهري
9. تختلف نسبة المشاركة للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع

الأسلوب البحثي

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للدراسة:-

1- المراهقة : بأنها المرحلة التي تتوسط مرحلتي الطفولة والبلوغ، وتحدث خلال هذه المرحلة تغييرات أساسية واضطرابات في جميع جوانب النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي، وينتج عنها التغيرات تحتاج إلى إرشاد وتوجيه من قبل الأسرة والمحيطين وسام أبو منديل (2016 : 30)

وتعرف إجرائياً: فتيا و فتيات من الجنسين (ذكور- إناث) من مستويات اجتماعية و اقتصادية مختلفة و أبناء لامهات عاملات وغير عاملات [و ليس لديهم أو لديهن آباء] (يفتقدون وجود أباءهم (للسفر للخارج - طلاق – وفاة) .

2- أساليب أساليب معاملة الأم :

جميع التصرفات و السلوكات و التوجيهات التي تستخدمها الأمهات نحو أبنائها و يكون لها أثرها في تشكيل شخصية الأبناء و تشمل أساليب سوية كالتقبل والاهتمام و أساليب غير سوية كالنبذ والاهمال واللوم والشعور بالذنب والشعور بالذنب (سهير أحمد ، شحاتة محمد ، 12:2002) .

وتعرف إجرائيا :ويقصد بها كل ما يصدر عن الأم من أقوال أو أفعال يمكن أن تؤثر في شخصيات الأبناء من خلال فهمم وتفسيرهم لها .

3- إيذاء الذات

نوع من السلوك العدواني يقوم به الشخص تجاه نفسه كأن يشوه عضو من أعضاء جسمه كمال سالم (2002 :340) .

و يعرف إجرائيا : سلوك مضطرب غير مقبول اجتماعيا يتعمد فيه المراهق الحاق الضرر و الأذى الجسدي و النفسي بذاته مستخدما أعضاء جسده أو الأدوات المتوفرة في البيئة المحيطة به بهدف تخفيف الألم النفسي أو الضغط أو التوتر.

ثانياً: منهج الدراسة:-

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلى لمناسبته لهذه الدراسة حيث أنه يقوم على دراسة وتحليل العلاقة بين المتغيرات البحثية ، والدراسة الوصفية تتضمن جمع البيانات عن ظاهرة معينة وتسجيلها وتنظيمها وفق تصنيف محدد ، وعرضها سواء فى صورة رسوم بيانية أو جداول إحصائية أو هندسية تمهيدا لوصف مثل هذه البيانات بمقاييس تعبر عن خصائصها الأساسية دلال القاضي و محمود البياتي **(2008 : 66).**

ثالثاً: حدود الدراسة: وتشمل:

- الحدود البشرية:

أ- الشاملة: تضمنت شاملة البحث المراهقين من سكان ريف و حضر قري و مدن محافظات كفر الشيخ ، و الغربية ، و الدقهلية التابعين لجمهورية مصر العربية .

ب- عينة الدراسة: مراهقين تتراوح أعمارهم من 10- 18 عام و تم اختيارهم بطريقة غرضية سواء ذكورا أو إناثا من ريف أو حضر من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة واشتملت عينة الدراسة على 197 من المراهقين و يفتقدون لوجود آباهم لأسباب (سفر – طلاق – وفاة) .

- الحدود الزمنية: استغرقت الدراسة الميدانية حوالي أربع أشهر ابتداءً من 2023 /7/30 حتى 2023/12/1م .

- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من ربات الأسر في مدينة المنصورة وطنطا ودسوق وبعض القرى التابعة لهم وهي قرية ديسط مركز المنصورة محافظة الدقهلية وقرية نواج ودمشيت مركز طنطا محافظة الغربية وقرية سنهور المدينة و شباس الشهداء مركز دسوق محافظة كفر الشيخ .

رابعاً: بناء و إعداد و تقنين أدوات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على الأدوات التالية (من إعداد الباحثتان):

1. استمارة البيانات العامة الخاصة بالمراهقين .
2. استبيان بعض أساليب معاملة الأم في ظل غياب الأب
3. استبيان إيذاء الذات

رابعاً: إعداد و بناء أدوات الدراسة:

1- استمارة البيانات العامة للمرهقين :

أعدت استمارة البيانات العامة بهدف الحصول علي بعض المعلومات و التي تفيد في توصيف المراهقين عينة الدراسة و قد اشتملت علي مجموعة من الأسئلة التي تفيد إجابتها في معرفة **بيانات عن الجوانب الاجتماعية و تضم:**

- **الجنس** : و تم تقسيمه الي فئتين (ذكور ، إناث) .

* **محل الإقامة** : و تم تقسيمه إلي فئتين (ريف ، حضر) .

• **الدراسة** : و تم تقسيمها إلي فئتين (أزهري ، عام).

***عمل الأم** : تم تقسيمه إلي فئتين (تعمل ، لا تعمل).

* **سبب غياب الأب** : و تم تقسيمه الي ثلاث فئات (مسافر للخارج – طلاق الأم – وفاة الأب) .

- **عدد أفراد الأسرة** : تم تقسيم عدد أفراد الأسرة إلي ثلاث فئات (**أسرة صغيرة الحجم** : عدد أفرادها ثلاثة أفراد فأقل ،**أسرة متوسطة الحجم** : عدد أفرادها من أربعة إلي ستة أفراد ، **أسرة كبير الحجم** : عدد أفرادها سبعة أفراد فأكثر).

• الدخل الشهري للأسرة قُسم الدخل إلى (أقل من4000 جنيه – من4000 < 6000 جنيه – من 6000 جنيه فأكثر).

2- أساليب معاملة الأم: اشتمل علي مجموعة من العبارات قامت الباحثتان بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته(28) عبارة موزعة على ثلاث محاور (**التقبل والاهتمام – النبذ والاهمال – اللوم والشعور بالذنب**).

1- التقبل والاهتمام: شعور الأبناء بحب الأم لهم، وتفهمهما لمشاكلهم وهمومهم، ورغبتهما في الحديث أو الجلوس معها، وإقرارها بمحاسنهم ، **اشتمل على (10) عبارات** .

2- النبذ والاهمال : ويعني شعور الأبناء بأن الأم لا تشعر بالحب نحوهم ، ولا تتفهم مشاكلهم وهمومهم، ولا ترغب في الحديث أو الجلوس معهم، وتكثر من نقدهم والسخرية منهم ، و اشتمل على (10) عبارات .

3- اللوم والشعور بالذنب: يقصد به كل تصرف من الأم اتجاه الأبناء يؤذي نفسيتهم و شعورهم بالذنب كاللوم و الحرمان ، اشتمل على (8) عبارات.

صدق الاستبيان: اعتمدت الباحثتان في ذلك على كل من :

- **صدق المحتوى: حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر (9) محكمين ، وذلك لإبداء الرأي في مدى ملائمة أسئلة الاستبيان والاستجابات للعبارات وصياغتها لما هي موضوعه لقياسه ، وإضافة ما يرونه مناسبا من اقتراحات أو عبارات أخرى، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات العلمية وبعض التعديلات في صياغة بعض العبارات ، وبناءاً على ذلك قامت الباحثتان بإجراء تعديلات على صياغة العبارات المطلوبة ولم تحذف أي عبارة من عبارات الاستبيان.**

- **صدق التكوين: تم حساب صدق التكوين من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور من محاور استبيان أساليب معاملة الأم والدرجة الكلية له وجدول (1) يوضح ذلك ، وكذلك معامل ارتباط برسون بين كل محور من محاور استبيان أساليب معاملة الأم والدرجة الكلية للمحور وجدول (1) يوضح ذلك:**

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون لعبارات أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاث و الدرجة الكلية للمحور

التقبل و الاهتمام		النبذ و الاهمال		اللوم والشعور بالذنب	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	**0.593	1	**0.615	1	**0.794
2	**0.599	2	**0.737	2	**0.775
3	*0.606	3	*0.722	3	**0.780
4	**0.625	4	**0.694	4	**0.789
5	**0.687	5	**0.876	5	**0.824
6	** 0.453	6	**0.619	6	**0.626
7	**0.570	7	**0.803	7	** 0.806
8	**0.660	8	**0.826	8	** 0.768
9	**0.732	9	**0.761		
10	**0.466	10	** 0.745		

(**) معنوية عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من جدول (1) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (0.01) بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور لجميع محاور الاستبيان .

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور استبيان أساليب معاملة الأم وإجمالي الاستبيان

الاستبيان	المحور	معامل الارتباط
أساليب معاملة الأم	التقبل و الاهتمام	**0.836**
	النبذ و الاهمال	** 0.845
	اللوم والشعور بالذنب	**0.844**

** معنوية عند مستوى دلالة (0.01)

- **يوضح جدول (2) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (0.01) بين محاور استبيان أساليب معاملة الأم (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) والمجموع الكلى للاستبيان مما يدل على صدق الاستبيان وبذلك نجد أن المقياس صادق لما وضع لقياسه .**

ثبات الاستبيان Reliability : وتم حسابه بطريقتين هما: -

الطريقة الأولي : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور علي حدة و للاستبيان ككل بمحاوره الثلاثة .

الطريقة الثانية : استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) و للتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون (Spearman-Brown) ، و معادلة جتمان (Guttman)

جدول (3) معاملات ثبات استبيان أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة باستخدام اختباري معامل ألفا و التجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
التقبل و الاهتمام	10	0.797	0.769	0.765
النبذ و الإهمال	10	0.885	0.865	0.850
اللوم والشعور بالذنب	8	0.902	0.883	0.883
اجمالي أساليب معاملة الأم	28	0.917	0.767	0.762

يوضح جدول (3) أن معامل ألفا لاستبيان أساليب معاملة الأم ككل هو (0.917) و تعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات ، و تؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان ، كما يتبين من الجدول أيضا أن قيم ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان أساليب معاملة الأم ككل هو (0.767) لسبيرمان – براون ، و (0.762) جتمان مما يدل علي اتساق و ثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الثلاثة ، و بذلك يكون الاستبيان صالح لتطبيق .

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 28 عبارة تتضمن ثلاثة محاور [التقبل و الاهتمام (10) عبارات ، النبذ و الاهمال (10) عبارات ، اللوم والشعور بالذنب (8) عبارات] ، و حددت استجابات المراهقين و المراهقات علي هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (دائما– أحيانا – لا) و علي مقياس متصل (3-2-1) إذا كان اتجاه العبارة موجب ، و علي مقياس (1-2-3) إذا كان اتجاه العبارة سالب ، وبذلك تكون أقل درجة أساليب معاملة الأم هي (37) وأعلى درجة هي (84) . و بذلك أمكن تقسيم درجات استبيان أساليب معاملة الأم الي ثلاث مستويات ، و جدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) القراءات الصغرى و الكبرى و المدي و المستويات للأساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة

البيان / أبعاد المقياس	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدي	طول الفئة	المستوي المنخفض	المستوي المتوسط	المستوي المرتفع
التقبل و الاهتمام	13	30	17	5	18 :13	24 : 19	30 :25
النبذ و الاهمال	12	30	18	6	30 :25	24 :19	18 :12
اللوم والشعور بالذنب	8	24	16	5	24 :20	19 :14	13 :8
اجمالي أساليب معاملة الأم	37	84	47	15	52 :37	68 :53	84 :69

يتضح من جدول (4) أن أعلي درجة حصل عليها المبحوثين في استبيان بعض أساليب معاملة الأم ككل كانت 84 درجة ، و أقل درجة كانت 37 درجة ، و المدي 47 ، و طول الفئة 15 ، و بذلك أمكن تقسيم الاستبيان الي ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع) .

3- استبيان إيذاء الذات : اشتمل علي مجموعة من العبارات قامت الباحثتان بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث ، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (31) عبارة مقسمة على محورين (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) .

1- الإيذاء الجسدي : سلوكيات يقوم بها المراهق و التي تلحق به الأذي لذاته أو الضرر في جسده و التي تصل لحد الضرب أو الجرح أو الكسر أو الكدمات أو الصفع علي الوجه ... الخ ، و غير ذلك من الإصابات التي تسبب الآم جسدية شديدة ، و اشتمل علي (14) عبارة .

2- الإيذاء النفسي : إيذاء وجداني و فكري و التي تتمثل في المشاعر السلبية كالبكاء و الحزن و الغضب و الانطواء و التلذذ و الاستمتاع بايذاءه لذاته بالإضافة التفكير في ما يشوه صورته أمام نفسه ، و اشتمل علي (17) عبارة .

3- و لحساب صدق الاستبيان : تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور للاستبيان و الدرجة الكلية له ، جدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون لعبارات إيذاء الذات ببعديه و الدرجة الكلية للمحور

الإيذاء الجسدي				الإيذاء النفسي			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط		الارتباط
1	**0.437	10	**0.532	1	**0.567	10	**0.676
2	**0.398	11	**0.520	2	**0.590	11	**0.620
3	**0.631	12	**0.361	3	**0.365	12	**0.552
4	**0.567	13	**0.364	4	**0.297	13	**0.694
5	** 0.616	14	**0.488	5	**0.696	14	**0.365
6	**0.475			6	**0.618	15	**0.489
7	**0.651			7	**0.657	16	**0.566
8	**0.633			8	**0.588	17	**0.583
9	**0.589			9	**0.657		

** معنوية عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من جدول (5) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (0.01) بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور لجميع محاور الاستبيان .

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور استبيان إيذاء الذات وإجمالي الاستبيان

الاستبيان	المحور	معامل الارتباط
إيذاء الذات	الإيذاء الجسدي	**0.945**
	الإيذاء النفسي	**0.964**

** معنوية عند مستوى دلالة (0.01)

يوضح جدول (6) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (0.01) بين محوري استبيان إيذاء الذات (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) والمجموع الكلى للاستبيان مما يدل على صدق الاستبيان وبذلك نجد أن المقياس صادق في المتغيرات الخاصة .

ثبات الاستبيان Reliability : وتم حسابه بطريقتين هما: –

الطريقة الأولي : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha–Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور علي حدة و للاستبيان ككل ببعديه .

الطريقة الثانية : استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split–half) و للتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون (Spearman–Brown) ، و معادلة جتمان (Guttman)

جدول (7) معاملات ثبات استبيان إيذاء الذات ببعديه باستخدام اختباري معامل ألفا و التجزئة النصفية

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
الإيذاء الجسدي	14	0.776	0.712	0.699
الإيذاء النفسي	17	0.865	0.825	0.824
إجمالي إيذاء الذات	31	0.890	0.766	0.743

يوضح جدول (7) أن معامل ألفا لاستبيان إيذاء الذات ككل هو (0.890) و تعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات ، و تؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان ، كما يتبين من الجدول أيضا أن قيم ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان إيذاء الذات ككل هو (0.766) لسبيرمان – براون ، و (0.743) جتمان مما يدل علي اتساق و ثبات عبارات الاستبيان ببعديه ، و بذلك يكون الاستبيان صالح لتطبيق .

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 31 عبارة تتضمن بعدين الإيذاء الجسدي (14) عبارة ، الإيذاء النفسي (17) عبارة ، و حددت استجابات المراهقين و المراهقات علي هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (دائما – أحيانا – لا) و علي مقياس متصل (3–2–1) إذا كان اتجاه العبارة موجب ، و علي مقياس (1–2–3) إذا كان اتجاه العبارة سالب . و بذلك أمكن تقسيم درجات استبيان إيذاء الذات الي ثلاث مستويات ، و جدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) القراءات الصغرى و الكبرى و المدي و المستويات لإيذاء الذات ببعديه

البيان	القـــراءة	القـــراءة	المدي	طـــول	المســـتوي	المســـتوي	المســـتوي

أبعاد المقياس	الصغرى	الكبرى		الفئة	المنخفض	المتوسط	المرتفع
الإيذاء الجسدي	25	42	17	5	37: 42	31: 36	25: 30
الإيذاء النفسي	24	51	27	9	43: 51	34: 42	24: 33
إجمالي إيذاء الذات	58	93	35	11	58: 69	70: 81	82: 93

يتضح من جدول (8) أن أعلي درجة حصل عليها المبحوثين في استبيان إيذاء الذات ككل كانت 93 درجة ، و أقل درجة كانت 58 درجة ، و المدي 35، و طول الفئة 11 ، و بذلك أمكن تقسيم الاستبيان الي ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع) .

خامسا: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة علي العينة

تم دمج كل من استمارة البيانات العامة للمراهقين و المراهقات و استبيان بعض أساليب معاملة الأم ، و استبيان إيذاء الذات في استمارة واحدة حتي يسهل توزيعها و تطبيقها ، و من ثم تطبيق أدوات الدراسة علي العينة ، و ذلك بملىء البيانات من المراهقين عن طريق التواصل المباشر ، و استغرق التطبيق الميداني حوالي أربعة شهور ابتداءً من 30 /7/ 2023 م حتى 1 /11/ 2023 م .

سادسا : المعاملات الإحصائية

قامت الباحثتان بتحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss لاستخراج النتائج و قامت الباحثتان بمراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة – حساب معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان واتساقه – حساب مصفوفة معاملات الارتباطCorrelation – حساب قيمة (ت) T test – حساب قيمة (ف) تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVA واستخدام اختبار "LSD". لحساب دلالة الاختلافات.

النتائج تحليلها وتفسيرها

أولاً : وصف عينة الدراسة:

اشتمل هذا الجزء على وصف شامل لعينة الدراسة المكونة من 197 من المراهقين و المراهقات وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

جدول (9) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية والاقتصادية

البيان	العدد	٪	البيان	العدد	٪
مكان السكن			**سبب غياب الأب**		
ريف	**104**	**52.7**	**مسافر للخارج**	**84**	**42.6**

حضر	93	47.3	طلاق الأم	48	24.5
المجموع	197	100	وفاة الأب	65	32.9
الجنس			المجموع	197	100
ذكور	102	51.7	نوع التعليم		
إناث	95	48.3	عام	89	45.2
المجموع	197	100	أزهري	108	54.8
عدد أفراد الاسرة			المجموع	197	100
أقل من 4 أفراد	63	31.9	الدخل الشهري للأسرة		
من 4: 6	92	46.7	أقل من 4000 جينه	80	40.6
6 أفراد فأكثر	42	21.3	من 4000 : أقل من 6000 جينه	78	39.6
المجموع	197	100	6000 جينه فأكثر	39	19.8
عمل الأم			المجموع	197	100
تعمل	83	42.2			
لا تعمل	114	57.8			
المجموع	197	100			

يوضح جدول (9) الآتي

- مكان السكن : معظم أفراد العينة يسكنون في الريف حيث بلغت نسبتهم 52.7٪ مقابل 47.3٪ يسكنون الحضر.
- الجنس : معظم أفراد العينة مراهقين بنسبة 51.7٪ مقابل 48.3٪ مراهقات .

- عدد أفراد الأسرة : معظم أفراد العينة من المراهقين و المراهقات ينتمون لأسر متوسطة الحجم بنسبة 46.7 ٪ .
- عمل الأم : أكثر من نصف عدد المراهقين و المراهقات عينة الدراسة أبناء لأمهات غير عاملات بنسبة 57.8٪ .
- نوع التعليم : معظم أفراد العينة من المراهقين و المراهقات عينة الدراسة بنسبة 54.8٪ دراستهم أزهرية .
- سبب غياب الأب :معظم أفراد العينة بنسبة 42.6٪ سبب غياب الأب سفره للخارج .
- الدخل الشهري : تقارب مستويات الدخل للمراهقين و المراهقات أفراد العينة ما بين الدخل المنخفض و المتوسط بنسب 40.6 ٪ ، 39.6 ٪ علي الترتيب .

ثانياً: النتائج الوصفية لاستبيان أساليب معاملة الأم للمراهقين ، و استبيان إيذاء الذات

1- استبيان أساليب معاملة الأم

يشمل هذا الجزء علي التوزيع التكراري و النسبي لاستجابات المراهقين عينة الدراسة علي استبيان أساليب معاملة الأم بمحاورها الثلاثة ، و جدول (10) يوضح ذلك :

جدول (10) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في أساليب معاملة الأم للمراهقين بمحاوره الثلاثة

ن = 197

البيان / محاور الاستبيان	المستوي المنخفض		المستوي المتوسط		المستوي المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
التقبل و الاهتمام	7	3.5	49	24.9	141	71.6
النبذ و الاهمال	172	78.3	18	9.1	7	3.6
اللوم والشعور بالذنب	121	61.4	62	31.5	14	7.1
اجمالي أساليب معاملة الأم	151	76.6	39	19.8	7	3.6

يتضح من جدول (10) التوزيع النسبي لاستجابات العينة في مستوي أساليب معاملة الأم للمراهقين عينة الدراسة حيث كانت :

- **فئة المستوي المنخفض للأساليب معاملة الأم : تضمنت المراهقين عينة الدراسة اللائي كانت استجابتهم تتراوح من 69 : 84 و كان عددهم 151 من المراهقين عينة الدراسة بنسبة مئوية 76.6 ٪.**
- **فئة المستوي المتوسط للأساليب معاملة الأم : تضمنت المراهقين عينة الدراسة اللائي كانت استجابتهم تتراوح من 53 : 68 و كان عددهم 39 من المراهقين عينة الدراسة بنسبة مئوية 19.8٪ .**
- **فئة المستوي المرتفع للأساليب معاملة الأم : تضمنت المراهقين عينة الدراسة اللائي كانت استجابتهم تتراوح من 37 : 52 و كان عددهم 7 من المراهقين عينة الدراسة بنسبة مئوية 3.6 ٪ .**

2- استبيان إيذاء الذات

يشمل هذا الجزء علي التوزيع التكراري و النسبي لاستجابات المراهقين عينة الدراسة علي استبيان إيذاء الذات ببعديه ، و جدول (11) يوضح ذلك :

جدول (11) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في إيذاء الذات للمرهقين عينة الدراسة ببعديه ن = 197

البيان	المستوي المنخفض	المستوي المتوسط	المستوي المرتفع

محاور الاستبيان	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الإيذاء الجسدي	153	77.7	41	20.8	3	1.5
الإيذاء النفسي	109	55.3	74	37.6	14	7.1
إجمالي إيذاء الذات	105	53.3	70	35.5	22	11.2

يتضح من جدول (11) التوزيع النسبي لاستجابات العينة في مستوي إيذاء الذات للمراهقين عينة الدراسة حيث كانت : -

- **فئة المستوي المنخفض لإيذاء الذات : تضمنت المراهقين عينة الدراسة اللائي كانت استجابتهم تتراوح من 58: 69 و كان عددهم 105 من المراهقين عينة الدراسة بنسبة مئوية 53.3 ٪ .**
- **فئة المستوي المتوسط لإيذاء الذات تضمنت المراهقين عينة الدراسة اللائي كانت استجابتهم تتراوح من 70 :81 و كان عددهم 70 من المراهقين عينة الدراسة بنسبة مئوية 35.5 ٪ .**
- **فئة المستوي المرتفع لإيذاء الذات : تضمنت المراهقين عينة الدراسة اللائي كانت استجابتهم تتراوح من 82 : 93 و كان عددهم 22 من المراهقين عينة الدراسة بنسبة مئوية 11.2 ٪ ، و تري الباحثتان أنه لا يمكن إغفال دور وسائل الإعلام و وسائل التواصل الاجتماعي و ما يعرضونه من مشاهد عنف كثيرة خاصة دور أبطال الكرتون أو أفلام العنف أو رياضة المصارعة أو الملاكمة فأبطال تلك الحلقات إلا ما رحم ربي يلعبون أدورا عنف و قوة فيميل المراهق لتقليده .**

ثالثا : النتائج في ضوء فروض الدراسة

1- النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه " لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين أساليب معاملة الأم بمحاوره ، و إيذاء الذات ببعديه لدي المراهقين " .

وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين أساليب معاملة الأم لأبنائها المراهقين بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) . وجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) معاملات ارتباط بيرسون لكل من أساليب معاملة الأم بمحاوره و إيذاء الذات ببعديه لدى المراهقين ن = (197)

المتغيرات	الإيذاء الجسدي	الإيذاء النفسي	إجمالي إيذاء الذات
التقبل و الاهتمام	- 0.818**	-0.945**	-0.216**
النبذ و الاهمال	** 0.306	** 0.332	**0.359

اللوم والشعور بالذنب	** 0.397	** 0.458	**0.485
اجمالي أساليب معاملة الأم	** 0.316	** 0.437	**0.438

** دالة عند0.01

يتضح من جدول (12) أنه :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوي دلالة 0.01 بين التقبل و الاهتمام و كل من الإيذاء الجسدي و الإيذاء النفسي و إجمالي إيذاء الذات بمعنى أنه كلما ذاد **التقبل و الاهتمام قل كلا من** الإيذاء الجسدي و الإيذاء النفسي و إجمالي إيذاء الذات **وتؤكد دراسة سهام باطير (2016)** وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأم الايجابية كالتقبل والاهتمام وإيذاء الذات .
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوي دلالة 0.01 بين النبذ و الإهمال و كل من الإيذاء الجسدي و الإيذاء النفسي و إجمالي إيذاء الذات بمعنى أنه كلما ذاد النبذ و الإهمال **ذاد كلا من** الإيذاء الجسدي و الإيذاء النفسي و إجمالي إيذاء الذات **وتؤكد دراسة سارة حجاب (2013)** أن أساليب معاملة الأم السلبية تؤثر على المراهقين حيث أنه قد يعد إيذاء الذات لدى المراهقين راجعاً إلى النبذ و الأهمال الذى تتبعه الأم مع المراهقين .
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوي دلالة 0.01 بين اللوم والشعور بالذنب و كل من الإيذاء الجسدي و الإيذاء النفسي و إجمالي إيذاء الذات بمعنى أنه كلما ذاد اللوم والشعور بالذنب **ذاد كلا من** الإيذاء الجسدي و الإيذاء النفسي و إجمالي إيذاء الذات .
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوي دلالة 0.01 بين إجمالي أساليب معاملة الأم و كل من الإيذاء الجسدي و الإيذاء النفسي و إجمالي إيذاء الذات **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هاجرالتوم (2016)** والتى أكدت عدم وجود علاقة بين أساليب معاملة الأم و إيذاء الذات لدى المراهقين ، **و تري الباحثتان** أن المراهق إذا وجد المساندة و المعاملة الإيجابية من قبل المحيطين به خاصة الام فسوف تخلو حياته من محاولة اقدامه علي إيذاء ذاته سواء جسدي أو نفسي ، و يمكن مساعدة المراهق من خلال محاولة مساعدته علي فهم ذاته و تقبلها و محاولة اكسابه

المهارات الاجتماعية المناسبة و تدريبه علي فهم و استيعاب مشاعر الأخرين المحيطين به و التواصل معهم بدلا من إيذائه لذاته محاولة منه لجذب انتابهم أو مجرد تنفيس غضبه .

مما سبق يتضح ما يلي:

- **توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين استبيان أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاث ، و استبيان إيذاء الذات ببعديه وبالتالي لم يتحقق الفرض الأول كليا .**

2- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني علي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور و إناث المراهقين عينة الدارسة في كل من أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) " .

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار ت (T.test) في أساليب معاملة الأم بمحاوره ، و إيذاء الذات ببعديه تبعاً لجنس المراهق (ذكور – إناث) ، و جدولي (13) ، (14) يوضحان ذلك.

جدول (13) دلالة الفرق بين متوسط درجات المراهقين عينة البحث في أساليب معاملة الأم تبعاً لجنس المراهق (ذكور – إناث)

البيان / المحـور	ذكور ن= (102)		إناث ن= (95)		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى			
التقبل و الاهتمام	26.54	2.98	26.03	3.57	0.591	0.490	-
النبذ و الاهمال	24.62	5.61	28.16	2.96	4.930-	0.000	الإناث
اللوم والشعور بالذنب	17.08	4.03	20.41	3.61	4.318-	0.000	الإناث
اجمالي معاملة الأم	68.23	8.73	74.60	8.68	3.483-	0.001	الإناث

يتبين من جدول (13) ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين ذكور وإناث المراهقين عينة الدراسة في محور التقبل و الاهتمام حيث بلغت قيمة ت **(0.591)** و هي قيمة غير دالة وهى قيمة غير دالة إحصائيا **وهذا يعني** أن ذكور وإناث المراهقين علي حد سواء في التقبل والاهتمام **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هاجر التوم (2016) والتى أكدت** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أساليب معاملة الأم تعزي لمتغير النوع .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور و إناث المراهقين عينة الدراسة في كل من النبذ و الإهمال ، و اللوم والشعور بالذنب ، و إجمالي أساليب معاملة الأم حيث بلغت قيم ت (**-4.930**) ، (**-4.318**) ، (**-3.483**) علي الترتيب و هي قيم دالة

احصائيا عند مستوي دلالة (0.000) ، (0.001) علي الترتيب لصالح الإناث **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من عطيات العجب(2018) و دراسة بنيان الرشيدي(2010) والتى أكدت** وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى معاملة الأم تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

جدول (14) دلالة الفرق بين متوسط درجات المراهقين عينة البحث فى إيذاء الذات تبعاً لجنس المراهق

(ذكور – إناث)

البيان / المحـور	ذكور ن= (102)		إناث ن= (95)		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
الإيذاء الجسدي	36.42	3.60	39.00	2.98	3.997-	0.000	الإناث
الإيذاء النفسي	41.35	4.58	42.68	5.76	1.126-	0.262	-
إجمالي إيذاء الذات	77.77	7.24	81.68	7.92	2.374-	0.019	الإناث

يتبين من جدول (14) ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور و إناث المراهقين عينة الدراسة في الإيذاء الجسدي و إجمالي إيذاء الذات حيث بلغت قيم ت (-3.997) ، (-2.374) علي الترتيب و هي قيم دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.000) ، (0.05) علي الترتيب لصالح الإناث أي أن الإناث أكثر إيذاء جسديا و إيذاء لذاتهم مقارنة بالذكور، **و يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثتان** الي أن المراهقات يتعرضن لضغط نفسي كبير من قبل الأم نتيجة لخوفها عليهن خاصة في ظل غياب الأب مما يدفعهن لإيذاء أنفسهن في محاولة منهن للتنفيس عن غضبهن و حزنهن من تلك المعاملة مقارنه أنفسهن بمعاملة أخواتهم الذكور فتلجا الأم لحد الضرب أو العقاب البدني أو النفسي في محاولة منها للسيطرة علي أمور أبنائها ، و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Nathan et al , 2015) ،علي العامري (2021) و التي توصلت لوجود فروق لصالح الإناث ، بينما توصلت دراسات إيمان محمود (2015) ، مباركة ميدون (2018) أن الفروق لصالح الذكور ، بينما أختلفت هذه النتيجة مع دراسات كل من مفيدة دايخة (2015) ، هيا الخرعان (2016) ، عبدالله العتيبي (2018) ، أسماء محمد و آخرون (2022) حيث أكدوا جميعا بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين (ذكور – إناث) تبعا لنوع الجنس في إيذاء الذات .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور و إناث المراهقين عينة الدراسة في الإيذاء النفسي حيث بلغت قيمة ت(- 1.126) و **هي قيمة غير دالة احصائيا**

مما سبق يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذكور و إناث المراهقين عينة الدراسة في إجمالي **كل من أساليب معاملة الأم ، و إيذاء الذات لصالح الإناث و بذلك لم تتحقق صحة الفرض الثاني كليا .**

3- النتائج في ضوء الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في كل من أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) تبعا لمكان سكن المراهق (ريف – حضر) " .

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار ت (T.test) في مقومات أساليب معاملة الأم ، و إيذاء الذات تبعاً لمكان السكن (ريف – حضر) ، و جدولي (15) ، (16) يوضحان ذلك.

جدول (15) دلالة الفرق بين متوسط درجات المراهقين عينة البحث فى أساليب معاملة الأم تبعاً لمكان السكن (ريف – حضر)

البيان / المحـور	ريف ن= (104)		حضر ن= (93)		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
التقبل و الاهتمام	25.78	3.50	27.10	3.30	2.267-	0.025	الحضر
النبذ و الإهمال	28.10	3.10	26.35	4.74	2.942	0.004	الحضر
اللوم والشعور بالذنب	20.07	3.77	19.63	4.01	0.685	0.510	-
اجمالي أساليب معاملة الأم	73.97	8.75	73.08	9.56	0.584	0.560	-

يتبين من جدول (15) ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين عينة الدراسة ممن يقنطون الريف و الحضر في التقبل و الاهتمام لصالح الحضر حيث بلغت قيمة ت (**2.267-**) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.005) **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة**

مجيدة الناجم (2007) ودراسة محمد أبو العلا (2007) التي بينت وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمكان السكن (الريف والحضر) لصالح سكان الحضر

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين عينة الدراسة ممن يقنطون الريف و الحضر في النبذ و الإهمال لصالح الريف حيث بلغت قيمة ت **(2.942)** و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.005) **وقد أكدت دراسة ماهر أبو سعد(2021)** أن معاملة الأم تتأثر بالبيئة والمنطقة الجغرافية التى يسكنها الفرد، حيث أن لكل منطقة عاداتها وتقاليدها التى تؤثر في شخصية الفرد وأسلوب معاملته .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين عينة الدراسة ممن يقنطون الريف و الحضر في كل من اللوم والشعور بالذنب ، و إجمالي أساليب معاملة الأم حيث بلغت قيم ت **(0.685)** ، **(0.584)** علي الترتيب و هي قيم غير دالة احصائيا **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جمال أبو مرق & ابراهيم أبو عقيل(2012)، ودراسة أميرة دوام & شريف حوريه(2014)** والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر في أساليب معاملة الأم .

- **جدول (16) دلالة الفرق بين متوسط درجات المراهقين عينة البحث فى إيذاء الذات تبعاً لمكان السكن (ريف – حضر)**

البيان / المحـور	ريف ن= (104)		حضر ن= (93)		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
الإيذاء الجسدي	38.84	3.07	38.88	3.49	1.410	0.160	-
الإيذاء النفسي	42.88	5.77	41.26	4.97	1.718	0.087	-
إجمالي إيذاء الذات	81.72	7.92	79.35	7.73	1.789	0.075	-

يتبين من جدول (16) ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين عينة الدراسة ممن يقنطون الريف و الحضر في الإيذاء الجسدي ، و الإيذاء النفسي ، و إجمالي إيذاء الذات حثي بلغت قيم ت **(1.410)** ، **(1.718)** ، **(1.789)** علي الترتيب و هي قيم غير دالة احصائيا ، **و يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثتان** الي أن المراهقين و المراهقات يعشون تحت نفس الظروف و لديهم نفس الفرص للتعبير عن آرائهم ، أيضا سلوك إيذاء الذات بين المراهقين و المراهقات في القري (الريف) و المدن (الحضر) متشابه لحد كبير فانتشار استخدام التكنولوجيا و وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل كبير في تكوين ممارسات متشابهة لديهم و بالتالي لم يكن هناك فروق و اختلاف إيذاء الذات في الريف و الحضر ، **و اتفقت هذه النتيجة مع دراستى سامح الزغبي (2007) ، تهاني الصالح (2012) في عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور– إناث) في إيذاء الذات تغزي لمتغير الجنس** .
- **مما سبق يتضح ما يلي:**

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين عينة الدراسة ممن يقنطون الريف و الحضر في إجمالي أساليب معاملة الأم ، و إجمالي إيذاء الذات و بذلك تتحقق صحة الفرض الثالث كليا .

4– النتائج في ضوء الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مراهقين التعليم العام و مراهقين التعليم الأزهري في كل من أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) " .

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار ت (T.test) في أساليب معاملة الأم ، و إيذاء الذات تبعاً لنوع التعليم (عام – أزهري) ، و جدولي (17) ، (18) يوضحان ذلك.

جدول (17) دلالة الفرق بين متوسط درجات المراهقين عينة البحث فى أساليب معاملة الأم تبعاً لنوع التعليم (عام – أزهري)

البيان / المحـور	عام ن= (89)		أزهري ن= (108)		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
التقبل و الاهتمام	26.04	3.28	26.11	3.56	0.110–	0.913	–
النبذ و الإهمال	25.93	4.73	28.28	3.06	3.794–	0.000	الأزهري
اللوم والشعور بالذنب	17.95	4.01	20.55	3.58	4.121–	0.000	الأزهري
اجمالي أساليب معاملة الأم	69.93	8.77	74.86	8.69	3.308–	0.001	الأزهري

يتبين من جدول (17) ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين عينة الدراسة ممن يتعلمون تعليما عاما أو تعليم أزهريا في محور التقبل و الاهتمام حيث بلغت قيم ت (**-0.110**) و هي قيمة غير دالة احصائيا.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين عينة الدراسة ممن يتعلمون تعليما عاما أو تعليم أزهريا في كل من محور اللوم والشعور بالذنب و إجمالي أساليب معاملة الأم حيث بلغت قيم ت (**-4.121**) ، (**-3.308**) **علي الترتيب** و هي قيم دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.000) ، (0.001) علي الترتيب لصالح التعليم الأزهري **وأشارت ولاء العشري (2011)** الى ان كل ما يكتسبه المراهق من الأم من خبرات مؤلمة ناجمة عن أساليب معاملة خاطئة يجعله عرضة للأمراض النفسية ويقل ذلك عند التمسك بالتعاليم الدينية

جدول (18) دلالة الفرق بين متوسط درجات المراهقين عينة البحث فى إيذاء الذات لنوع التعليم (عام – أزهري)

البيان / المحـور	عام ن= (89)		أزهري ن= (108)		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
الإيذاء الجسدي	**37.00**	**3.53**	**39.14**	**2.92**	**-4.090**	**0.000**	**الأزهري**
الإيذاء النفسي	**40.48**	**5.71**	**43.08**	**5.48**	**-2.754**	**0.001**	**الأزهري**
إجمالي إيذاء الذات	**77.48**	**8.19**	**82.23**	**7.55**	**-3.611**	**0.001**	**الأزهري**

يتبين من جدول (18) ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مراهقين التعليم العام و التعليم الأزهري في كل من الإيذاء الجسدي ، و الإيذاء النفسي ، و إجمالي إيذاء الذات لصالح التعليم الأزهرى حيث بلغت قيم ت (**4.090-**) ، (**2.754-**) ، (**3.611-**) علي الترتيب و هي قيم دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.000) ، (0.001) علي الترتيب ، و اختلفت هذه النتيجة مع دراسة تهاني الصالح (2012) و التي توصلت لوجود فروق دالة احصائيا لصالح التعليم العام .
- **مما سبق يتضح ما يلي:**

- **توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين مراهقين التعليم الأزهري و مراهقين التعليم العام لصالح التعليم الأزهري و بذلك لم تتحقق صحة الفرض الرابع كليا .**

5- النتائج في ضوء الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين أبناء العاملات و غير العاملات في كل من أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) " .

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار ت (T.test) في أساليب معاملة الأم ، و إيذاء الذات تبعاً لعمل الأم (تعمل – لا تعمل) ، و جدولي (19) ، (20) يوضحان ذلك.

البيان / المحـور	عاملات ن= (83)		غير عاملات ن= (114)		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
التقبل و الاهتمام	26.90	3.06	25.72	3.63	2.248	0.026	أبناء العاملات
النبذ و الإهمال	26.90	4.40	28.07	3.31	2.123-	0.035	أبناء غير

العاملات							
أبناء غير العاملات	0.022	2.303-	3.72	20.39	3.92	19.06	اللوم والشعور بالذنب
-	0.340	0.957-	8.98	74.18	8.84	72.87	اجمالي أساليب معاملة الأم

جدول (19) دلالة الفرق بين متوسط درجات المراهقين عينة البحث فى أساليب معاملة الأم تبعاً لعمل الأم (تعمل – لا تعمل)

يتبين من جدول (19) ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين أبناء العاملات و غير العاملات عينة الدراسة في محور التقبل و الاهتمام حيث بلغت قيمة ت (2.248) و هي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.05) لصالح أبناء العاملات اى أن الأمهات العاملات أكثر اتباعا لأسلوب التقبل و الاهتمام مع الأبناء من الأمهات غير العاملات **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بشرى ابو ليل (2002)** والتى أكدت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين أبناء العاملات و غير العاملات فى التقبل والاهتمام لصالح الأمهات العاملات .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين أبناء العاملات و غير العاملات عينة الدراسة في محور النبذ و الأهمال حيث بلغت قيمة ت (-2.123) و هي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.05) لصالح أبناء غير العاملات اى أن الأمهات غير العاملات أكثر اتباعا لأسلوب النبذ و الأهمال مع الأبناء من الأمهات العاملات **وقد يرجع ذلك** الى أن الأم العاملة تهتم بالأبناء ولا تهملهم لتعويضهم عن فترة غيابها أوقات العمل .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين أبناء العاملات و غير العاملات عينة الدراسة في محور اللوم والشعور بالذنب حيث بلغت قيمة ت (-2.303) و هي قيمة دالة عند مستوي دلالة (0.05) لصالح أبناء غير العاملات اى أن الأمهات غير العاملات أكثر اتباعا لأسلوب اللوم والشعور بالذنب مع الأبناء من الأمهات العاملات.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين أبناء العاملات و غير العاملات عينة الدراسة في إجمالي أساليب معاملة الأم حيث بلغت قيمة ت (-0.957) و هي قيمة غير دالة احصائيا .

جدول (20) دلالة الفرق بين متوسط درجات المراهقين عينة البحث فى إيذاء الذات لعمل الأم (تعمل – لا تعمل)

البيان / المحـور	عاملات ن= (83)		غير عاملات ن= (114)		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
الإيذاء الجسدي	38.21	3.68	38.88	2.91	1.389-	0.166	-
الإيذاء النفسي	41.54	6.18	42.95	5.31	1.411-	0.100	-
إجمالي إيذاء الذات	79.75	8.82	81.83	7.41	2.089-	0.084	-

يتبين من جدول (20) ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين أبناء العاملات و غير العاملات عينة الدراسة في كل من الإيذاء الجسدي ، و الإيذاء النفسي ، و إجمالي إيذاء الذات حيث بلغت قيم ت (-1.389) ، (-1.411) ، (-2.089) علي الترتيب و هي قيم غير دالة احصائيا ، و اختلفت هذه النتيجة مع دراسة تهاني الصالح (2012) و التي توصلت لعدم وجود فروق دالة احصائيا تبعا لعمل الأم .

مما سبق يتضح ما يلي:

- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائيا بين المراهقين أبناء العاملات و غير العاملات عينة الدراسة في إجمالي كل من أساليب معاملة الأم ، و إيذاء الذات و بذلك تتحقق صحة الفرض الخامس كليا .

6-النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس علي أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) تبعاً لعدد أفراد الأسرة " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (ANOVA) أساليب معاملة الأم ، و إيذاء الذات تبعا لعدد أفراد الأسرة ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات .

جدول (21) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان أساليب معاملة الأم وفقاً لعدد أفراد الأسرة ن = 197

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقبل و الاهتمام	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	196.412 2198.755 2395.168	2 194 196	98.206 11.334	8.665	0.000 دالة عند (0.000)
النبذ و الاهمال	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	71.627 2492.099 2563.726	2 194 196	35.814 12.846	2.788	0.064 غير دالة
اللوم والشعور بالذنب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	60.570 2811.247 2871.817	2 194 196	30.285 14.491	2.090	0.126 غير دالة
إجمالي أساليب معاملة الأم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	899.451 14740.336 15639.787	2 194 196	449.726 75.981	5.919	0.003 دالة عند (0.005)

جدول (22) اختبار توكي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المراهقين عينة الدراسة في أساليب معاملة الأم تبعا لعدد أفراد الأسرة

البيان	التقبل و الاهتمام	إجمالي أساليب معاملة الأم
4 أفراد فأقل	27.77	77.49
من 5 – 6 أفراد	25.41	72.37
7 أفراد فأكثر	26.55	73.87

يتبين من جدولي (21) ، (22) ما يلي :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محوري النبذ و الاهمال ، و اللوم والشعور بالذنب ، تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (2.788) ، (2.090) **علي الترتيب** وهي قيم غير دالة احصائياً.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور التقبل و الاهتمام ، و إجمالي أساليب معاملة الأم تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة **(8.665)**، و **(5.919) علي الترتيب** وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000) ،(0.005) علي الترتيب ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky، وقد وجد أن هذه الاختلافات في صالح فئة أربعة أفراد فأقل حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (27.77) ، (77.49) **علي الترتيب وتختلف هذه النتيجة مع دراسة بشرى ابو ليل (2002) والتى أكدت** عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أساليب معاملة الأم تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة .

جدول (23) تحليل التباين أحادى الاتجاه لاستبيان إيذاء الذات وفقا لعدد أفراد الأسرة ن = 197

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الإيذاء الجسدي	بين المجموعات	10.724	2	5.362	0.526	0.592
	داخل المجموعات	1977.164	194	10.192		غير دال

	الكلى	1987.888	196			
الإيذاء النفسي	بين المجموعات	10.587	2	5.294	0.166	0.847
	داخل المجموعات	6194.661	194	31.931		غير دال
	الكلى	6205.249	196			
إجمالي إيذاء الذات	بين المجموعات	42.605	2	21.302	0.337	0.714
	داخل المجموعات	12266.867	194	63.231		غير دال
	الكلى	12309.472	196			

يتبين من جدول (23) ما يلي

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين محور الإيذاء الجسدي ، الإيذاء النفسي ، و إجمالي إيذاء الذات للمراهقين عينة الدراسة تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة **(0.526)** ، **(0.166)** ، **(0.337) علي الترتيب** وهي قيم غير دالة احصائياً.

مما سبق يتضح ما يلي

- وجود تباين دال إحصائياً بين إجمالي أساليب معاملة الأم للمراهقين عينة الدراسة تبعا لعدد أفراد الأسرة لصالح فئة أربعة أفراد فأقل في حين لا يوجد تباين دال احصائيا في إجمالي إيذاء الذات للمراهقين عينة الدراسة تبعاً لعدد أفراد الأسرة بذلك يتحقق صحة الفرض جزئيا .

7-النتائج في ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع علي أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) تبعاً لسبب غياب الأب " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (ANOVA) أساليب معاملة الأم ، و إيذاء الذات تبعا لسبب غياب الأب ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات

جدول (24) تحليل التباين أحادى الاتجاه لاستبيان أساليب معاملة الأم وفقاً لسبب غياب الأب ن = 197

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقبل و الاهتمام	بين المجموعات	46.055	2	23.028	1.902	0.152
	داخل المجموعات	2349.112	194	12.109		غير دال
	الكلى	2395.168	196			
النبذ و الاهمال	بين المجموعات	190.765	2	95.383	7.798	0.001
	داخل المجموعات	2372.960	194	12.232		دال عند (0.001)
	الكلى	2563.726	196			
اللوم والشعور بالذنب	بين المجموعات	48.746	2	24.373	1.675	0.190
	داخل المجموعات	2823.071	194	14.552		غير دال
	الكلى	2871.817	196			
إجمالي أساليب معاملة الأم	بين المجموعات	254.081	2	127.040	1.602	0.204
	داخل المجموعات	15385.706	194	79.308		غير دال
	الكلى	15639.787	196			

جدول (25) اختبار توكي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المراهقين عينة الدراسة في أساليب معاملة الأم تبعا لسبب غياب الأب

البيان	النبذ و الإهمال
السفر للخارج	28.06
وفاة الأب	27.40
الطلاق	23.60

يتبين من جدولي (24) ، (25) ما يلي :

- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النبذ و الإهمال تبعا لسبب غياب الأب حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (7.798) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky، وقد وجد أن هذه الاختلافات في صالح السفر للخارج حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (28.06) **مما يعنى أن المراهقين الذين يسافر ابائهم أقل شعور بالنبذ والاهمال من المراهقين الذين يعيشون مع امهاتهم عند غياب الأب بسبب الوفاة أو الطلاق وهو ما أكدته دراسة Yongmin and Yuanzhang (2009)** على أن المراهقين الذين ينشأون في أسرة مستقرة ولا يمرون بتجارب انفصال لأمهاتهم عن آبائهم بسبب الطلاق أو الوفاة يكونوا أقل عرضة للاهمال .
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين محاور التقبل و الاهتمام ، و اللوم والشعور بالذنب ، و إجمالي أساليب معاملة الأم للمراهقين عينة الدراسة تبعاً لسبب غياب الأب حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (1.902) ، (1.675) ، (1.602) **علي الترتيب** وهي قيم غير دالة احصائياً

جدول (26) تحليل التباين أحادى الاتجاه لاستبيان إيذاء الذات وفقا لسبب غياب الأب

ن = 197

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإيذاء الجسدي	بين المجموعات	56.707	2	28.354	2.848	0.060
	داخل المجموعات	1931.181	194	9.955		غير دال
		1987.888	196			

	الكلى					
الإيذاء النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	35.934 6169.315 6205.249	2 194 196	17.967 31.801	0.565	0.569 غير دال
إجمالي إيذاء الذات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	182.922 12126.550 12309.472	2 194 196	91.461 62.508	1.463	0.234 غير دال

يتبين من جدول (26) ما يلي

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين محاور الإيذاء الجسدي ، و الإيذاء النفسي ، و إجمالي إيذاء الذات للمراهقين عينة الدراسة تبعاً لسبب غياب الأب حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة **(2.848)** ، **(0.565)** ، **(1.463) علي الترتيب** وهي قيم غير دالة احصائياً، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عزة كاظم (2010) في عدم وجود تباين دال احصائيا يرجع لسبب عدم وجود الأب ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Nathan et al , 2015) **و التي توصلت لوجود تباين دال احصائيا لصالح أبناء المطلقين .**

مما سبق يتضح ما يلي

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين إجمالي أساليب معاملة الأم ، و إيذاء الذات للمراهقين عينة الدراسة تبعاً لسبب غياب الأب و بذلك يتحقق صحة الفرض كليا .

8- النتائج في ضوء الفرض الثامن

ينص الفرض الثامن علي أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في كل من أساليب معاملة الأم بمحاوره الثلاثة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) ، و إيذاء الذات ببعديه (الإيذاء الجسدي – الإيذاء النفسي) تبعاً لفئات الدخل الشهري " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (ANOVA) أساليب معاملة الأم ، و إيذاء الذات تبعا لفئات الدخل الشهري ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات

جدول (27) تحليل التباين أحادى الاتجاه لاستبيان أساليب معاملة الأم وفقاً لفئات الدخل الشهري ن = 197

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقبل و الاهتمام	بين المجموعات	21.583	2	10.791	0.882	0.416
	داخل المجموعات	2373.585	194	12.235		غير دال
	الكلى	2395.168	196			
النبذ و الاهمال	بين المجموعات	115.392	2	57.696	4.572	0.011
	داخل المجموعات	2448.334	194	12.620		دالة عند
	الكلى	2563.726	196			(0.05)
اللوم والشعور بالذنب	بين المجموعات	23.056	2	11.528	0.785	0.458
	داخل المجموعات	2848.762	194	14.684		غير دال
	الكلى	2871.817	196			
إجمالي أساليب معاملة الأم	بين المجموعات	161.130	2	80.565	1.010	0.366
	داخل المجموعات	15478.657	194	79.787		غير دال
	الكلى	15639.787	196			

جدول (28) اختبار توكي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المراهقين عينة الدراسة في النبذ و الإهمال تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة

البيان	النبذ و الإهمال
أقل من 4000 جينه (منخفض)	26.64
من 4000 < 6000 جينه (متوسط)	27.44
6000 جينه فأكثر (مرتفع)	28.33

يتبين من جدولي (27) ، (28) ما يلي :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين محاور التقبل و الاهتمام ، و اللوم والشعور بالذنب ، و إجمالي أساليب معاملة الأم للمراهقين عينة الدراسة تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة (0.882) ، (0.785) ، (1.010) **علي الترتيب** وهي قيم غير دالة احصائيا **وترى الباحثتان أن** الضغوط التي تتعرض لها الأم تؤثر على علاقتها بأبنائهم وعلى أسلوب تعاملها معهم مما يؤدى الى فقدان القدرة على التحكم في انفعالاتها فأحيانا تلقى باللوم على أبنائها وأحيانا تهتم بهم و تتفاعل الكثير من العوامل المشتركة في ذلك.

ومن أهم تلك العوامل الصعوبات الاقتصادية **وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة نجاح محرز (2004)** والتي اكدت زيادة ممارسة أسلوب التقبل و الاهتمام لدى الوالدين من فئتي الدخل المرتفع بالمقارنة مع الوالدين ذوي الدخل المتوسط **وهذا يتفق مع دراسة بنيان الرشيدي(2010)** التي اثبتت بأنه لا توجد فروق في اللوم والشعور بالذنب تبعاً لمستوى دخل الأسرة.

- يوجد تباين دال إحصائياً بين المراهقين عينة الدراسة في محور النبذ و الإهمال تبعا لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4.572) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky، وقد وجد أن هذه الاختلافات في صالح الدخل المرتفع حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (28.44) وقد أشارت دراسة كلا من **يامن مصطفى (2010) و رولاعسيلا(2011)** إلى تأثير المستوى الاقتصادى على أساليب معاملة الأم .

جدول (29) تحليل التباين أحادى الاتجاه لاستبيان إيذاء الذات وفقا لفئات الدخل الشهري **ن = 197**

المتغير	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة ف	مستوى الدلالة

		المربعات	الحرية	المربعات		
الإيذاء الجسدي	بين المجموعات	11.034	2	5.517	0.541	0.583
	داخل المجموعات	1976.854	194	10.190		غير دال
	الكلى	1987.888	196			
الإيذاء النفسي	بين المجموعات	20.910	2	10.455	0.328	0.721
	داخل المجموعات	6184.338	194	31.878		غير دال
	الكلى	6205.249	196			
إجمالي إيذاء الذات	بين المجموعات	33.993	2	16.996	0.269	0.765
	داخل المجموعات	12275.479	194	63.276		غير دال
	الكلى	12309.472	196			

يتبين من جدول (29) ما يلي

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين محاور الإيذاء الجسدي ، و الإيذاء النفسي ، و إجمالي إيذاء الذات للمراهقين عينة الدراسة تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة **(0.541)** ، **(0.328)** ، **(0.269) علي الترتيب** وهي قيم غير دالة احصائياً ، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة مي الغرباوي (2006) و التي توصلت لوجود تباين دال احصائي في إيذاء الذات لصالح فئات الدخل المنخفض .

مما سبق يتضح ما يلي :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين إجمالي أساليب معاملة الأم ، و إيذاء الذات للمراهقين عينة الدراسة تبعاً لفئات الدخل الشهري بذلك يتحقق صحة الفرض كليا .

9- النتائج في ضوء الفرض التاسع :-

ينص الفرض التاسع على أنه " تختلف نسبة المشاركة للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع " .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل الانحدار الخطي لإيجاد العلاقة بين أساليب معاملة الأم بمحاوره (كمتغيرات مستقلة) و إيذاء الذات للمراهقين (كمتغير تابع) والجدول (30) يوضح ذلك:

جدول (30) الانحدار الخطي للعلاقة بين مقياس أساليب معاملة الأم واستبيان إيذاء الذات للمراهقين ن =

197

المتغيرات		معامل الارتباط "R"	معامل تحديد نسبة المشاركة "R2"	معامل الانحدار	قيمة ت	مستوى الدلالة
إيذاء الذات	التقبل و الاهتمام	0.216	0.046	الثابت A 68.411	16.391	دالة عند مستوى 0.000
				الميل B 0.489		
	النبذ و الاهمال	0.359	0.129	الثابتA 59.378	14.517	دالة عند مستوى 0.000
				الميل B 0.787		
	اللوم والشعور بالذنب	0.485	0.235	الثابت A 61.113	23.184	دالة عند مستوى 0.000
				الميل B 1.004		

يوضح جدول (30) ما يلي :

- تم ايجاد معامل الانحدار بين كل متغير مستقل ومتغير تابع وذلك لمعرفة أي المتغيرات المستقلة أكثر تأثيرا على المتغير التابع ، ويوضح جدول (40) وجود علاقة خطية بين المتغيرات المستقلة (التقبل و الاهتمام – النبذ و الاهمال – اللوم والشعور بالذنب) والمتغير التابع (إيذاء الذات) للمراهقين ، ويظهر من الجدول (40) أن العلاقة بين كل متغير مستقل وتابع دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.000 ،كما يتضح أن أكثر المتغيرات تأثيراً "اللوم والشعور بالذنب " حيث بلغ معامل التحديد R2= **0.235** ، يليه متغير " النبذ و الإهمال " حيث بلغ معامل التحديد R2= **0.129** ثم يليهما في النهاية متغير " التقبل و الاهتمام " حيث بلغ معامل التحديد R2= **0.046**.

مما سبق يتضح ما يلي :

- اختلاف نسبة المشاركة للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع ، وبالتالي يتحقق الفرض التاسع .

التوصيات

1. إنشاء مؤسسات أو مراكز إرشادية للأسرة تكون مهمتها مساعدة الأسرة على القيام بوظائفها تجاه أعضائها، وإطلاع الأمهات على المستجدات الحديثة في أساليب المعاملة مع المراهقين.

2. عقد الندوات والمحاضرات والتي تسهم في توعية الأمهات حول الأساليب التي يجب اتباعها في تنشئة الأبناء تنشئة سوية.
3. إسهام وسائل الإعلام بإيجابية في توضيح مخاطر إهمال المراهقين ومخاطر تسلط الآمهات والمبالغة في التشدد والمنع، وتوعية الشباب بأهمية .
4. القيام بحملات توعوية إرشادية تبين للآمهات خطورة الأسلوب السلبي في تربية أبنائهم، وما يلعبه الأسلوب المعتمد على القسوة والعقاب أو الإهمال من دور سلبي، مما قد يدفع أبنائهم إلى ايذاء الذات .
5. مشاركة المراهقين في عملية اتخاذ القرارات حيث يؤدي اشراكهم في تقليل تأثير أساليب معاملة الأم السلبية و يزيد من مشاركتهم في مختلف الأعمال الى احساسهم باحترام الذات تجاه أنفسهم و مجتمعهم .

المراجع

1. أحمد علي بديوي محمد و فاطمة سعيد أحمد بركات (2019) : فاعلية الأنشطة الترويحية في تحسين التفاعل الاجتماعي و خفض سلوك إيذاء الذات ، **بحث منشور في المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، العدد (105) ، المجلد (29) أكتوبر .
2. أسماء أحمد عبد الرحمن محمد و هبه الله محمود أبو النيل و محمد سعيد سيد عجوه (2022) : إيذاء الذات لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة مقارنة في ضوء بعض التغيرات ، **بحث منشور بمجلة ذوي الاحتياجات الخاصة** مجلد (4) ، العدد (8) أكتوبر .
3. أميره حسان دوام & شريف محمد حورية (2014): أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء، **مجلة جامعة الإسكندرية** ، المجلد 59، العدد1.
4. آن سكستون (2004) : **إيذاء الذات التشخيص الأسباب و العلاج** ، ترجمة حسن مصطفي عبد المعطي ، **دار السحاب للنشر و التوزيع** ، القاهرة .
5. إيمان عبد الوهاب محمود (2015) : فاعلية برنامج قائم علي المدخل الحس حركي لخفض حدة سلوك إيذاء الذات لدي الأطفال ، **مجلة الإرشاد النفسي** .
6. بشرى عبد الهادي أبو ليل(2002): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المستهلك، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم علم النفس، الجامعة االسالمية ،غزة.
7. بنيان باني الرشيدي (2010): أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة جامعة حائل، **مجلة جامعة حائل**.

8. تهاني محمد عبد القادر الصالح (2012) : درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية طرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، **أطروحة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير**، كلية الدراسات العليا ، برنامج الإدارة التربوية ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

9. جمال أبو مرق و ابراهيم أبو عقيل(2012): أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل بالضفة الغربية/ فلسطين ،**مجلة جامعة الأقصى** ، المجلد السادس عشر ، العدد الأول.

10. جودت عبد لهادي و سعيد العزة (2005) : **تعديل السلوك الإنساني دليل الآباء و المرشدين التربويين في القضايا التعليمية و النفسية و الاجتماعية** ، الطبعة الأولي ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

11. حسين سباهي (2000) : ظاهرة الاكتئاب و إيذاء الذات ، **مجلة التربية ، مجلد (11) ، العدد (34)** .

12. دلال القاضي و محمود البياتي (2008) : منهجية و أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ، الطبعة الأولي ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

13. رولا محمد عسيلا (2011): المفردات العدوانية للطفل وعلاقتها بالإساءة اللفظية الموجهة إليه من قبل الأهل" دراسة ميدانية في مدينة دمشق"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

14. سارة حجاب (2013) : أثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى أطفال المدرسة الابتدائية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة سطيف ،الجزائر .

15. سامح الزغبي (2007) : العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و الأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدي طلبة الجامعة الهاشمية ، **مجلة العلوم التربوية** ، مجلد (34) ، العدد (1) .

16. سليم قارة محمد (2006) : أثر برنامج تدريبي يستند على استراتيجية تعديل السلوك المعرفي (مايكنباوم) في تعديل سمة التشّدد بال أري (الدوجماتية) لدى عيّنة من طلبة الجامعة الأردنية، **رسالة دكتواره غير منشورة**، كلّية الدراسات التربوية العليا، جامعة عّمان العربية .

17. سميرة سالم (2019) : الإيجابية الوالدية مدخل لخفض سلوك إيذاء الذات لدي عينة من الأطفال ، **بحث منشور بالمجلة المصرية للدراسات المتخصصة** ، المجلد (11) ، العدد (39) .

18. سهام باطير(2016) :أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أحمد دراية، الجزائر

19. سهير كامل أحمد و شحاته محمد (2002): **تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية و التطبيق**، الإسكندرية ، **مركز الإسكندرية للكتاب.**

20. سيد أحمد أحمد البهاص (2007) فعالية برنامج تدريبي تكاملي للحد من سلوك إيذاء الذات و تحسين التفاعلات الاجتماعية لذي الأطفال ، **مجلة التربية بالفيوم** ، العدد (6) .

21. شاليز شيفر و هوارد ميلمان (2001) : **مشكلات الأطفال و المراهقين و أساليب المساعدة فيها** ، ترجمة نسيمة داود ، نزيه حمدي ، الطبعة الثانية ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

22. عبد الرحمن الوافي (2011): **مدخل إلى علم النفس** ، الطبعة (5) ، **دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع** ، الجزائر .

23. عبد الله حزام علي العتيبي (2018) : المشكلات السلوكية السائدة لدي أطفال طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين و المعلمات بدولة الكويت ، **مجلة العلمي في التربية** ، مجلد (11) ، العدد (19) .

24. عدنان حمد (2011) : أثر اسلوب التحدث مع الذات في خفض إيذاء الذات لدي طلاب المرحلة المتوسطة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة ديالي ، بعقوبة ، العراق .

25. عطيات العجب(2018) : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب الخوف:دراسة تطبيقية بمدارس الأساس –مدينة الحاج عبد الله، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الجزيرة، السودان .

26. علي محسن ياس العامري (2021) : الحاجات الارشادية و علاقتها بسلوك الاحتياج و إيذاء الذات ، **بحث منشور بمجلة كلية التربية الأساسية** ، الجامعة المستنصرية ، مجلد (27) ، العدد (11) ، بغداد ، العراق .

27. عمر أحمد همشري (2003):**التنشئة الاجتماعية للطفل** ، **دار صفاء للنشر و التوزيع** ، الأردن .

28. عزة فيصل كاظم (2010) : الشعور بالذنب و علاقته بإيذاء الذات لدي الايتام في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .
29. فتيحة مقحوت (2014) : أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .
30. قنيفة نورة و سعدي روفيه (2017) : دوافع المحاولة الانتحارية لدي المرهقين المتمدرس (دراسة حالة) ، **مجلة ميلاف للبحث و الدراسات** ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بواصوف ميلة ، العدد (5).
31. كمال سالم سالم (2002) : **موسوعة التربية الخاصة و التأهيل النفسي** ، العين ، **دار الكتاب الجامعي**
32. لابا سليم معريس (2010) : **الاكتئاب لدي الشباب** ، الطبعة الأولي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .
33. ماهر محمد أبو سعد(2021) : أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناءالمراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة االقدس المفتوحة، فلسطين .
34. مباركة ميدون (2018) : بعض المشكلات السائدة لدي أطفال ذوي طيف التوحد ، دراسة استكشافية بمراكز مدينة ورقلة ، **مجلة العلوم النفسية و التربوية** ، مجلد (4) ، العدد (3) .
35. مجيدة الناجم (2007) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة "دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض".
36. محمد أبو العلا (2007): بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بهوية الأنا لدى طلاب الجامعة، **المؤتمر الإقليمي لعلم النفس – رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية،** مصر.
37. محمد علي (2010):**التنشئة الأسرية** ، الطبعة (1) ، **دار صفاء للنشر و التوزيع** ، الأردن .
38. محمد محمد نعيمة (2002): التنشئة الاجتماعية و سمات الشخصية ، الطبعة (1) ، دار الثقافة العلمية ، الإسكندرية .

39. مفيدة دايخة (2015) : بعض المشكلات السلوكية لدي أطفال التوحد من وجهة نظر أمهاتهم ، دراسة استكشافية بمراكز " ورقلة الوادي و غرادية " **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي رياح ، ورقلة ، بغداد ، العراق .

40. مي حسن الغرباوي (2006) : السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور و الإناث في المرحلة العمرية (8 – 16) سنة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .

41. نجاح رمضان محرز (2004) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

42. هاجر التوم (2016):أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحليتي كوستي وربك، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الإمام المهدي، السودان .

43. هياء زيد محمد الخرعان (2016) : مشكلات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد و أساليب مواجهتها من وجه نظر أولياء أمورهم ، **المجلة التربوية الدولية المخصصة** ، مجلد (5) ، العدد (1) .

44. وسام أبو منديل (2016) : المشكلات السلوكية و علاقتها بالتواصل الأسري لدي المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهه نظر الوالدين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

45. ولاء عبد المنعم العشري (٢٠١١): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى المتفوقين دراسياً دراسة سيكولوجية مقارنة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب جامعة المنيا.

46. يامن سهيل مصطفى (2010):العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة دمشق ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

47-American Psychiatric Association (APA). (2000). Diagnostic and statistical manual of mental disorders-fourth edition, text revision.Washington, DC: American Psychiatric Association

48-Buono ,s , Scannella ,f , Palmigiano,m (2010). Self-injurious behavior:A comparison between Prader-Willi syndrome, Down syndromeand Autism . Life Span and Disability XIII .

49- Canitano, R. (2006). Self injurious behavior in autism: Clinical aspects andtreatment with risperidone. **Journal of Neural Transmission**

50- Danov, S. E., Hartman, E., McComas, J. J., و Symons, F. J. (2010) Evaluation of two communicative response modalities for a childwith autism and self-injury. The Journal of Speech and LanguagePathology–Applied Behavior Analysis

51- Erturk, B., Machalicek, W., Drew, C. (2018). Self-injurious behavior inchildren with developmental disabilities: A systematic review ofbehavioral intervention literature. Behavior modification. BehaviorModification

52- Gulsrud, A., Lin, C. E., Park, M. N., Hellemann, G., ,McCracken, J.(2018). Self-injurious behaviours in children and adults with autism spectrum disorder (ASD**). Journal of intellectual disability research.**

53- Kenville, K. (2014). Study of self-injurious behaviors and the interventionwith visual supports (Master Dissertation). Eastern MichiganUniversity

54- Lawrence, J. (2018). Self-Injurious Behavior and Comorbidities in Children with Autism Spectrum Disorder (Doctoral dissertation).The University of North Carolina at Chapel Hill

55- Lowry, M., Sovner, R. (2000). The functional significane of problembehavior:, a key to effective treatment, The facilitative Mental Health care Newsletter, formerly psychiatric. Aspeds of MentalRetardation Reviews

56- Martin, Graham . (2005).Perceived academic performance, self-esteem and locus of control as indicators of need for assessment of adolescent suicide risk: implications for teacher, **Journal of Adolescent, Elsevier Publisher**, London, U.K., Vol.28. McCorkle, 2012

57- Motz,A.(2009) :Managing Self –Harm : psychological Perspective . New York: Routledge .

58- Nathan, C., Christina, S. , Joanna, M.& Jessica, A. (2015). Clinical outcomes of behavioral treatments for pica in children with developmental disabilities. **Journal of autism and developmental disorders**, 45(7), 2015 2014.

59- Richards, C., Moss, J., Nelson, L., Oliver, C. (2016). Persistence of selfinjurious behaviour in autism spectrum disorder over 3 years: aprospective cohort study of risk markers. **Journal of neurodevelopmental disorder .**

60- Scotland, A., (2000). Non-speech communication andchildhood autism: Language, Speech, and hearing Services inschools. **Journal of Autism and developmental Disorders**

61- Scott,Jack,Clark Claudia R Bradley Michael (2004). student with Autismcharacteristics and instructional programming for special educators California san Diego: singular publishing Group.

62- Wedig, M.(2013) : psychological Meanings and functions of Non Suicidal Seif – Injury and Eating Disorders (in) Claes, L. Muehlenkamp , J.(Eds) of Non Suicidal Seif - Injury and Eating Disorders :Advancementsin Etiology and Treatment . New York:Springer Science و Business Media .

63- Yongmin, S and Yuanzhang ,L. i (2009). Postdivorce Family Stability andChanges in Adolescents, Academic Performance**, Journal Of Family Issues** , (30). No.

مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

Some methods of treating the mother in the absence of the father and their relationship to self-harm among a sample of adolescents

Ayat Abdel Moneim Aldyasty

Assistant Professor of family enterprises management department childhood College of Home Economics Al-Azhar University

Ayat.saf1980@gmail.com

Eman Abdou Elsayed Elmestekawy

Assistant Professor of family enterprises management department childhood College of Home Economics Al-Azhar University

roaaabdou1125@gmail.com

Abstract

This study mainly aims to study some methods of treating the mother in the absence of the father with its axes and their relationship to self-harm in its dimensions among a sample of adolescents, and to study the differences between males and females, the children of working and non-working women, and public and Al-Azhar education in some methods of treating the mother in the absence of the father and self-harm, studying the variance in some methods of treating the mother in the absence of the father and self-harm, the study sample according to the number of family members, and the reason for the absence of the father, studying the participation rate of the independent variables with the dependent variable according to the regression coefficient weights and degree of correlation with the dependent variable.

The research sample included (197) adolescents, from rural and urban residents of various cities, centers, and villages of Kafr El-Sheikh , Garbiya and Dakahlia governorates, of various social and economic levels, ranging in age from (10 to 18 years). They were selected in a purposive manner, and research tools included a general data form, a questionnaire on some methods of treating the mother, and a self-harm questionnaire. The study followed the descriptive analytical approach.

The most important findings werethe presence of a statistically significant correlation at the significance level of 0.01 between the total of some methods of treating the mother in its axes and self-harm in its dimensions. There are statistically significant differences between male and female adolescents of the study sample in the total of some of the methods of treatment of the mother and self-harm in favor of females. There are no statistically significant differences between adolescents who are children of working and non-working women in the study sample. In terms of total treatment of the mother and self-harm, there are statistically significant differences between adolescents of Al-Azhar education and adolescents of general education in favor of Al-Azhari education, there is a statistically significant variance between the mother's total treatment of the adolescents in the study sample according to the number of family members in favor of the number of four members or less, while there is no statistically significant variance in the total self-harm of the adolescents in the study sample according to the number of family members. There is no statistically significant variance between the total treatment of the mother and self-harm among adolescents in the study sample according to the reason for the absence of the father, and the percentage of participation of the independent variables with the dependent variable varies

according to the weights of the regression coefficient and the degree of association with the dependent variable.

The study recommended the establishment of institutions or family guidance centers whose mission is to help the family carry out its functions towards its members, inform mothers of recent developments in methods of dealing with adolescents, holding seminars and lectures that contribute to educating mothers about the methods that must be followed in raising children together, and participation. involvigadolescents in the decision-making process, as involving them in reducing the impact of the mother's negative treatment methods and increasing their participation in various activities leads to their sense of self-esteem towards themselves and their community.

Keywords:*Some methods of treating the mother in the absence of the father - self-harm - adolescents*